

ماذا أقول

سهيل طاشكندي



المناسبتان الغاليتان.. رمضان الكريم.. واليوم الوطني..

* يوم السبت القادم بإذن الله قد نحتفي بمناسبتين تأتيان سوياً كأجمل وأعلى مدية وإن لم تكن سوياً فسوف تكون على يومين متتاليين..

* المناسبة الأولى دخول شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والغفران شهر الخير والقرآن والذي إن لم يكن يوم السبت فسيكون يوم الأحد بإذن الله وليس المهم اسم اليوم بل المهم هو معنى هذا الشهر الفضيل الذي اشتقنا إليه وإلى روحانيته وكرمه وأجوائه المفعمة بالإيمان..

* حقيقة أشتقنا إلى رمضان وبما يحمله في كل عام من خير ومغفرة وصادق الدعاء والعتاء..

* يا رمضان.. يا شهر التوبة والإيمان.. كم تظل الطوب مشتاقة إليك.. وتلطف الأنفوس دائماً إلى لقياك.. وترفع كفوفنا داعين المولى عز وجل أن يهل هلاله علينا وعلى الأمتين العربية والإسلامية بكل الخير والحب والسلام..

* وأن نقضي أيامه الكريمة في العبادة والاستزادة من خيرات هذا الشهر الكريم وعطائه الإيماني الذي نحتاجه في كل وقت وكل حين لنغسل بقدر ما نستطيع كل الأخطاء والزلات والهفوات..

* فهذا الشهر الكريم هو الفرصة للتخلص من كل ما في القلوب والصدور من خطايا وأثام وما يعترينا من منغصات..

* وكل الأمانى أن نعيش مع أيامه الكريمة أوقاتاً روحانية خالصة نبتعد فيها عن ملهات الدنيا وكل ما بها من أمور لا تقدم ولا تؤخر ولا تُفيد..

* فكل عام وللجميع بألف خير..

* وكل عام ورمضان الكريم يهل علينا ونحن ننعم بالأمن والأمان والصحة والعافية وصادق الإيمان..

* إنه سميع مجيب..

* أما المناسبة الثانية وهي التي نحتفي بها يوم السبت القادم فهي مناسبة ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة..

* إنها الذكرى الغالية على نفوس كل السعوديين وكل من شرب من خيرات هذا البلد المعطاء..

* اليوم الوطني هو اليوم الذي يقتخر به كل مواطن ومواطنة..
* والذي فيه نتذكر وتأخذ العبرات والدروس من الماضي يوم كانت هذه البلاد صحراءاً قاحلة مشقة الأطراف حتى جاء الملك المؤسس يرحمه الله فوضع لها البنيان الحديث وأرسى قواعدما لتصبح المملكة بفضل الله الكريم مملكة للخير والعتاء والوثام..

* وأصبح العالم بأجمعه يتحدث عن هذه المملكة وكيف كانت وكيف عدت بفضل المولى الكريم ثم بفضل القيادة الحكيمة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز ومن بعده أبناؤه البررة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد يرحمهم الله جميعاً، إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظهم الله..
* ففي كل العهود السابقة شهدت بلادنا الحبيبة مراحل عديدة من التطور والنهضة والأزدهار بشهادة العالم أجمع..

* واليوم وبقادة ولاة الأمر حفظهم الله تواصلت الملكة عطاءها وتطورها ومواكبتها لكل ما يحدث في العالم من ثورة علمية واقتصادية وتكنولوجية وانفتاح علمي وعملي كبير في كل الميادين، وكل ذلك في سبيل أن تبقى بلادنا الغالية في مكانتها الكبيرة ويظل بيرقها يرفرف خفاقاً عالياً حاملاً شهادة التوحيد شهادة أن لا إله إلا الله محمداً رسول الله..

* فلك يا وطننا يا وطن الخير والحب والسلام..

* كل الحب والسلام الذي تعلمناه وشريناه من أرضك الطاهرة..

* وكل الدعوات من أعماق القلوب بأن يبقيك نحرأ وفخراً للأمة..

* وأن يزيدك المولى القدير من الخير لما فيه خير العطاء والحنان والأمان..

* فيا وطني الغالي..

* أنت دائمأ وأبدأ تجري في العروق مجرى الدماء..

* ومن تراكب تستنشق أجمل العطور وأنقى ذرات الهواء..

* وبكل فخر واعتزاز نرفع أسمى آيات التهناني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحفظهم الله والأسرة المالكة ولكل أبناء الشعب السعودي على المناسبتين الغاليتين مناسبة شهر الخير والبركة شهر رمضان الكريم ومناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة أمام الله عزوجل عليها نعم الأمن والأمان والخير والعتاء..